

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

تاريخ الفن القديم

المرحلة الاولى

صباحي / مسائي

المحاضرة السادسة

الفنون في العصر البابلي الحديث (٦١٢-٥٣٩ ق.م)

أولاً. العمارة :

وتشمل جانبيين أولهما العمارة الدينية ، والثانية هي القصور ، خططت مدينة بابل تخطيط منتظمة وكما يأتي :

١. جعلت المدينة لها (٨) بوابات رئيسية بأسماء الإلهة البابلية المهمة وأشهر هذه البوابات هي بوابة عشتار .

٢. شوارع المدينة واسعة وتتباعد مع بعضها .

٣. أهم شوارع المدينة هو شارع الموكب ، الذي يخترق المدينة من الجنوب الى الشمال عرضه (٦٣ قدم) ومبلط بحجر الكلس الأبيض .

٤. يمتد بموازية شارع الموكب من كل جانب جدار ضخم كسيت واجهته بالأجر الأزرق وزين بصف أفقي من أشكال الأسود البيضاء اللون ذات .

عمارة المعابد :

* احتوت مدينة بابل على عدد كبير من المعابد .

*ترتبط عمارة المعابد بصلة قوية بمعابد السومريين والأكديين ، وبابل القديمة من حيث العمارة .

* يحيط بالمعبد سور ضخم تتجه أضلاعه نحو الجهات الأربع ، له عدد من الطلعات والدخلات .

* يتألف المبعد من ساحة داخلية محاطة بصف من الغرف من جميع الجهات إحدى الغرف مستطيلة الشكل تكون مقرا للاله .

*كانت هناك في المدينة زقورة كبيرة ذات (٧) طوابق وعلى قمته التي ترتفع حوالي (٣٠٠ قدم) ينتصب معبد صغير .

عمارة القصور :

*بنيت القصور على وفق مخططات هندسية اعتمدت التكرار

* قصر بنو خذ نصر وحده بنائه عبارة عن ساحة مكشوفة تتوزع على جانبيهاغرف السكن ، وتم تكرار بناء هذه الوحدة لخمس مرات .

- * كسيت الواجهات بالأجر .
- * كان القصر مقرا للدولة يتم منه تسيير أمور الدولة بمختلف الجوانب .
- * زينت دواخل القصور بمختلف أنواع الفنون وخاصة النقوش الزخرفية .

جداريات الخزف :

- * زينت واجهة بوابة عشتار وسطوح الجدران المحيطة بشارع الموكب بجداريات خزفية .
- * موضوعات الجداريات أشكال الحيوانات كالأسود والعجول والتنين .
- * زينت بحيوان أسطوري (جسمه يشبه الكلب ، وذيله طويل ، ورأس أفعى ، وأقدامه الأمامية أقدام أسد ، والخلفية أقدام طير جارح) وهو الحيوان الذي يرمز الى العالم السفلي .
- * نحتت أشكال هذه الحيوانات من الطين وباستعمال القوالب ولصقت على قطع اللين .
- * فخرت جميعا في وقت واحد ثم لونت الأرضيات بالأزرق بينما لونت أجسام الحيوانات بألوان متعددة .

الأختام الاسطوانية :

- ١ . معظم المشاهد حفرت بعناية فائقة .
- ٢ . إظهار تفاصيل الأشكال بدقة متناهية .
- ٣ . معالجة العضلات وتمثيل طيات الملابس بشكل ناجح جدا .
- ٤ . تصور مشاهد صراع أسطوري بين أبطال مجنحين وكائنات مجنحة .
- ٥ . تصور مشاهد وقوف أشخاص متعبدين أمام الإلهة .
- ٦ . مشاهد صيد تكون فيها الحيوانات والأشخاص بوضع حركة عنيفة .

أما عن النحت فلم يتم العثور لحد الآن على أي تمثال للملوك الذين حكموا بابل ، وقد لا يعني ذلك عدم وجود منحوتات مجسمة لتلك الحقبة ، وإنما قد تكون ما زالت تحت التراب وسيأتي اليوم الذي سوف تكتشف فيه ، أو قد تكون سرقت أو دمرت تماما من قبل الغزاة ، وهناك تمثال أو نحت مجسم الحيوان وهو معروف يسمى (أسد بابل) .

